

التحري المنهجي لدى جُماع اللّغة العرب

أ. عبد الجليل مرتاض
جامعة تلمسان

1. كيفية جمع اللغة

كان منطلق جماع اللغة في كل من البصرة والكوفة وبغداد، ولم يكونوا يأخذون عن غير سكان البادية لما رأوه من فساد السليقة اللغوية في الحضر، وكان جماع اللغة من البصرة يفتخرون على جماعها من الكوفة ويقولون: (نحن نأخذ اللغة من حرشة الضباب وأكلة اليرابيع، وأنتم تأخذونها عن أكلة الشوايرز وباعة الكواميخ¹).

رحل هؤلاء بمدادهم وصحفهم نحو لهجات البدو يجمعونها سماعا وتدوينا غير ما يحفظون، وكانت هناك حركة معاكسة لهؤلاء تتجلى فيمن رحل من الأعراب مؤمما شطر الأمصار الحضرية كالحيرة وبغداد والبصرة والكوفة ليؤخذ عنه حتى أصبح الكثير منهم، وبعد مدة قصيرة من التحاقهم بالحوضر يساهم مساهمة جديدة ومثمرة في حركة التعليم والتأليف.

وإذا أُخِذَ على جماع اللغة شيء فإن أولى ما يؤخذ عليهم أنهم اعتبروا العربية وحدة متساوية مع تباين بعض ألفاظ القبائل ألفاظا وتراكيب ولهجات²، حيث خلطوا بين المستويات اللغوية المختلفة مع أن اللغة التي جمعوها كانت تنتمي إلى مستويات لهجية متعددة، وهذا ظاهر فيما بقي لنا من فوارق لهجية على مختلف مستوياتها.

ولا أعتقد أن جماع اللغة أمثال أبي عمرو والأصمعي وأبي زيد...، وسواهم لم يتفطنوا إلى تلك الفوارق اللهجية الفصيحة التي كانت سائدة حتى عصرهم بين مختلف اللهجات، وعلى الرغم من إدراكهم لهذه الحقيقة "فإنهم لم يقفوا كثيرا عند تأثير اللهجات في الظواهر التركيبية والمعجمية كما لم يدرسوا الخصائص التركيبية والمعجمية للهجات ذاتها، ولولا بعض النوادر التي حكته كتب اللغة من هذه الآثار والخصائص وبعض التخریجات النحوية لقليل من هذه الظواهر لظلت هذه الناحية من الدراسة اللغوية غامضة كل الغموض"³.

والراحل إلى البادية لم يرسم لنا خطة سيره ولم يفصح إلا أحيانا وبدون قصد عن بعض القبائل التي أخذ منها وبعض الجهات التي نزل بها وحتى في حالة إفصاحه فإنه لم يبين لنا ماهي الألفاظ التي أخذها عن هذه القبيلة من تلك التي أخذها أو سمعها من الأخرى، وكما أنهم لم يوضحوا هذه المجهودات العظيمة وهم بالبادية لم يبينوها وهم في حواضرهم يأخذون عن الأعراب الوافدين عليهم من مختلف الأصقاع والقبائل، والنوادر التي جاءت مبعثرة هنا وهناك في كتب التراث لا تفي بتمييز لهجة قبيلة عن لهجة أخرى بين سائر القبائل، ولو كان جمعهم يقوم على العزو المطلق والأكثر لاستفادت الدراسات

اللغوية اليوم فوائد كبيرة، ولعزونا اليوم كل ما يتصل بالقبيلة من ألفاظ ولهجات وترادفات، ولكن هؤلاء العلماء لم يلتفتوا إلى مثل هذا إلا نادرا جدا وعن غير قصد أو تفكير علمي وكأنهم عُدُّوا هذه الأمور ثانوية أو من الأشياء التافهة في دراستهم من الوجهة اللغوية، ومن ثم لم يدرجوا نصوصها خارج دائرة المادة اللغوية التي تعبوا في جمعها واستقراءها تعباً شديداً ليعقبها ويصاحبها تأسيس القواعد النحوية والصرفية والصوتية على هديها.

2. مصادر اللغة

لعل بؤادر جمع اللغة وتدوينها من الأمور التي لا يكاد يختلف فيها اثنان، وهي في نظري ترجع إلى:

1. تَعَهُدُ القرآن الكريم وخدمته من الناحية الدينية باعتباره دستور المسلمين الأول والأخير ومصدر العلم والحضارة للحياة الجديدة للعباد.
2. توسع الفتوحات الإسلامية في وقت قصير توسعا مدهشا.
3. فساد السليقة اللغوية حتى بين العرب الذين خالطوا العجم حيث بدأ اللحن يفشو بين العوام، ثم ما لبث أن سرى بين الخواص.
4. رغبة العلماء في صياغة قواعد تحكم العربية من الضياع والعبث لغير العرب أولاً ثم للعجم والعرب جميعاً.
5. حصر الألفاظ العربية كلها في معاجم أو ما يشبه المعاجم، ومصادر جمع اللغة أربعة:

أ. القرآن: إن القرآن الكريم أهم مصدر لغوي ثراء وصحة وليس ثمة خلاف في الاحتجاج بالقراءات القرآنية المتواترة.

ب. الشعر: كان الشعر الصحيح المقبول للاحتجاج مصدرهم الثاني، وجماع اللغة مختلفون في هذا المصدر بين كونه:

ب-1- قديما جدا

ب-2- قديما

ب-3- محدثا.

فأبو عمرو كان يقبل إنشاء شعر جرير والفرزدق ولكنه لا يحتجّ بهما، لأن كلام الشعارين في مذهبه محدث أو مولد وكان لا يعد الشعر إلا ما كان للمتقدمين⁴، ويؤكد هذا القول بأحكام تلميذه الثقة الأصمعي من أنه جلس إليه ثماني حجج فما سمعه يحتجّ بيت إسلامي قط، وتبع هذا المذهب العلائي لفيف من العلماء كالأصمعي وابن الأعرابي.

وبث ابن قتيبة هذه الشكوى، وظهر لي أنه لا يوافق مذهب أبي عمرو وأصحابه⁵، وأبو عمرو كان يقر للشعراء الإسلاميين فحولتهم، ولكن من الناحية الأدبية المحضة، وأما من الوجهة اللغوية فإنه كان في غنى عنهم لكثرة ما جمع عمن سبقوهم، ولكون هؤلاء الشعراء الإسلاميين لم يأتوا بجديد ولا بشيء غريب بالنسبة لما جمع، ولما سمع من غيرهم، وهذا ماهو واضح ترجيحاً، وإلا فإن أبا عمرو كان لا يطعن في كلام العرب، وفي بعض المناظرات اللسانية الساخنة بنحده يتعاطف مع الشاعر الفرزدق في إقواء وقع فيه.

وأما غير هؤلاء فكان يستشهد بالشعراء الإسلاميين قاطبة حتى منتصف القرن الثاني الهجري ولقول الأصمعي: (ختم الشعر بابن هرمة)⁶.

ج. البادية والأعراب: كانت البادية معين جماع اللغة الذي يستعذبونه، وأخذ اللغة عن هؤلاء البدو حَدَّدَ له العلماء المتأخرون شروطاً:

ج.1. أن تؤخذ اعتياداً كالصبي يسمع أبويه وغيرها (عملية سليقية).

ج.2. أن تلقن تلقيناً من ملقن (عملية تعليمية).

ج.3. أن تؤخذ سماعاً من الرواة الثقات ذوي الصدق والأمانة⁷، وقال ابن فارس: "فليتحرر آخذ اللغة وغيرها من العلوم أهل الأمانة والثقة والصدق والعدالة"⁸، وقال غيره: لا تلزم اللغة إلا بخمسة شروط:

1. ثبوت ذلك عن العرب بسند صحيح.

2. عدالة الناقلين.

3. أن يكون الناقل قد سمع منهم حساً، وأما بغيره فلا.

4. أن يكون الناقل عمن قوله حجة في أصل اللغة.

5. أن يسمع من الناقل حس⁹.

وعلى جامع اللغة أن ينقل ما نطق به العرب ولا يتعداه، وأما النحوي فشأنه أن يتصرف فيما ينقله اللغوي ثم يقيس عليه¹⁰، ومن ثم لم يروا مانعاً في الأخذ عن النساء والعبيد، والصبيان، كما لم يتوقوا أشعار المجانين من العرب، بل روهوا واحتجوا بها، ونقلوا لغات أخرى أصحابها مجهولون ثم احتجوا بها.

د. الأخذ من العلماء: أصبح الجيل التالي يأخذ عمن سبقوهم من

الشيخوخ وصار الواحد لا يقول: سمعت أعرابياً أو امرأة أو صيباً... إلا نادراً كما كان أبو عمرو يقول: سمعت رجلاً ينشد¹¹، (فرجة) بفتح الفاء

أو كما قال الأصمعي: "سمعت صبية بحمي ضرية..."¹²، وأصبحت الروايات تسند كالأحاديث إلى أصحابها، وأما طرق أخذ اللغة عن العلماء فتكون بالسمع من لفظ الشيخ أو العربي، أو القراءة عليه، أو السماع عليه بقراءة غيره، أو الإجازة، أو المكاتبة أو الوجدادة¹³.

3. مراحل جمع اللغة

مرّ جمعُ اللغة وتدوينُها بمراحل:

أ. تبين رقعة الفصاحة وتحديد موارد اللغة السليمة كسؤال الكسائي الخليل عن المواقع التي أخذ منها وكلوم الأعرابي الكسائي لما عاينه يأخذ عن الخليل، وفي أسد وتيمم الفصاحة¹⁴.

ب. مشافهة الأعراب في بواديهم ومعاشرتهم مدة تتفاوت من شهور إلى أربعين عاما بين الآخذين، وسماعهم بطرق شتى، ولم يكن التسجيل العلمي منظما، إذ لم تكن للجامع جداول مهياة لكل صنف لغوي على حدة، ولم تكن المعاجم قد عُرِفَتْ بعد حتى يرتب الجامع كلاً تحت مادة معجمية واحدة، ولذلك كانت هذه المرحلة شاقة أكيداً إذ كان يسمع كلمة في المطر وكلمة في الصيف وأخرى في السحاب... فيرتب ذلك جميعاً حسب زمن السماع وموضعه ويبدو لي أن هذه المشقة على هذا النهج، والتي أجهدت جماع اللغة من غير شك، هي التي أوحى إلى العلماء فكرة المعجم بالإضافة إلى كثرة المرادفات والاشتقاقات في العربية.

ج. انعكست المرحلة الثانية على الثالثة بارزة ومثمرة حيث كانت المؤلفات وكان معجم العين للخليل فالجمهرة فالاشتقاق لابن دريد،...
 د. وأما المرحلة الرابعة فتتجلى في اهتمام العلماء بجمع الأدب لكونهم أحيانا كانوا يأخذون اللغة في ثنايا الأدب، حيث كانت الأصمعيات والمفضليات... وكانوا يأخذون أشعار القبائل إما من أجل الأدب نفسه أو لأنه مادة اللغة ومستودع غريبها، ودفينها ونادرها.

4. مشكل تحديد مواضع جماع اللغة

لم يفصح لنا كل جماع اللغة عن حركات سيرهم، ولا عن كل القبائل التي أخذوا منها، ومثل سكوتهم في ذلك كمثّل سكوتهم عن الأخذ من الوافدين عليهم في أمصارهم من الأعراب، غير أنّ الأماكن التي عينوها عن غير قصد تكاد تتضاهي بينهم جميعا، ومن أجل هذا فلا يمكن تحديد أماكن مستقلة لجامع مختلف جغرافيا وقبليا مع الجامع الآخر إلا تجوزا حسب الجهات التي أفصح عنها هذا الجامع أو ذاك، فالنضر بن شميل مثلا مكث في البادية أربعين عاما، ولم يعين لنا اسم قبيلة واحدة، ولا موقعا واحدا، فأفصح العرب -عند أبي عمرو- عليا هوازن وسفلى تميم¹⁵، أو أفصح الناس لديه عليا تميم وسفلى قيس¹⁶، وأما أفصح الشعراء لديه لسانا، وأعذبهم كلاماً فهم أهل السروات¹⁷.

والتداخل اللغوي الذي كان بين القبائل انعكس على الرواة أيضا باعتبار مصادر الجمع للغة، فالأصمعي وأبو زيد وأبو عبيدة أخذوا عن أبي عمرو¹⁸، في حين قال أبو زيد: سافلة العالية وعالية السافلة وهو يعني عَجَزَ

هَوَازَنَ، وقال فيهم: ولست أقول: قالت العرب إلا ما سمعت منهم وإلا لم أقل، قالت العرب¹⁹، وتبعاً لهذا فيمكن أن يؤدي بنا الفهم إلى أن ما ورد سماعياً من العرب في أبواب الرجز التي جاءت في نواته قد يكون معظمه من لهجات عجز هوازن ليس غير، ولكن الأمر غير كذلك إذ جاءت فيه لهجات قبائل كثيرة، مثل لهجات طيء، وتميم وعكيل وبلحارث بن كعب وبكر بن وائل وبلعنبر وكنب وأسد²⁰، وورد حديث في المزهر يفهم منه جلياً أن أبا عمرو كان يأخذ من غلمان اليمن الفصحاء²¹، ولذا فلا اعتبار بالقول المنسوب إليه: "ما لسان حمير وأقاصي اليمن بلساننا، ولا عريتهم بعريتنا"²² إلا إذا طُبِّق على أقاصي اليمن حقاً، كلهجات حضرموت وصناف، وذمار، وصنعاء، والسكاسك،... وما شابهها في رداء لغتها، وقال أبو زيد في موضع آخر: "لست أقول: قالت العرب إلا إذا سمعت من هؤلاء: بكرين هوازن وبني كلاب، وبني هلال، أو من عالية السافلة أو سافلة العالية، وإلا لم أقل: قالت العرب"²³.

والأصمعي علاوة على ما أخذه عن أبي عمرو، وزيادة على ما رواه عن الوافدين على البصرة وبغداد²⁴، فإنه كان يتجشم الحن، ويقوم برحلات إلى أعماق البادية حيث كان يأخذ عن حمى ضريّة، وكان ينزل عند بني الصيذاء²⁵، وهم حي من بني أسد في أرض نجد بمجاورة طيء.

والكسائي ليم من أحد الأعراب لما رآه مستويا إلى حلقة الخليل قائلاً له: "تركت أسداً وتيمماً وعندهما الفصاحة وجئت إلى البصرة"²⁶، وأخذ الغريب وسجل الكثير من اللغة (خمس عشرة قنية حبر)، عن أعراب نجد وتهامة²⁷، كما كان يأخذ عن أعراب الحطمة الذين ضربوا خيامهم يقطر ثلّ وغيرها من

سواد العراق²⁸، وبلغه هؤلاء الأعراب حاجّ الكسائي، ومعه نفر من تلامذته، سيويوه فيما عُرف بـ"المسألة الزنبورية" حيث مال هؤلاء الأعراب بأهوائهم جهة الكسائي الذي كان يأخذ عنهم، ويقوم بهم، بدعوى أن العرب تقول "كنت أظن أن العقرب أشد لسعاً من الزنبار، فإذا هو إياها (نصباً) بدلاً من "فإذا هو هي (رفعاً)"، أي فإذا هو مثلاًها، لأن "هي" للرفع، و"إيّا" للنصب، والنصب على الحال، لكن "إيّا" مع ما بعدها مما إليه معرفة، والحال لا تكون إلا نكرة، بينما خبر المبتدأ يكون معرفة ونكرة.

وأما الخليل فيكاد يفصح عن كل مواقعه التي أخذ عنها وهي بوادي الحجاز ونجد وشمالة²⁹، ومع ذلك فمن الغفلة بمكان أن يعتقد المرء أن الخليل لم يأخذ عن سوى هذه الأماكن، وهو الذي أحاط باللهجات العربية وعلومها إحاطة السوار بالمعصم.

ومما هو قريب من الشك جداً أن جماع اللغة يكونون قد أخذوا عن بعض اللهجات اليمنية المتصلة بجنوب القبائل العدنانية موطناً - لا نسباً - ثم إن الدلائل المادية الساطعة التي تتجسد في الفوارق اللهجية الفصحى تشهد بهذا، ولعله مما استحث هم جماع اللغة على تتبع اللهجات اليمنية الفصيحة أن بعضها قد ورد في القرآن الكريم³⁰، وكان القراء والمفسرون لا يدرون معانيها إلا بسؤالهم أهلها اليمنيين³¹، وهذه حقيقة لا حاجة للارتباب فيها كثيراً.

5. الجمع اللغوي في ضوء اللهجات القبلية

إن جماع اللغة أجمعوا على اعتبار البدو الذين ينتمون إلى قبائل فصيحة حجة لا يعتورها الشك في جميع المسائل اللغوية وكانت سلامة اللغة

تؤخذ عن الأعراب الوافدين عليهم من مختلف الأصقاع البدوية كما كانت تؤخذ أيضا عن العلماء الذين وقفوا دهرهم على جمع اللغة ودراستها تحليلا وتركيبا واقتفاء شاردها وواردها في مختلف المصادر التي عولوا عليها في جمعها، فكانت تؤخذ سلامة اللغة عن أبي سعيد المعلم (169 هـ)، وكانت تُؤثّر أيضا عن أبي زيد الأنصاري (215 هـ)، ووصفت لهجات خالد بن الحارث وبشر بن المفضل بالسلامة، وكان التباري الرياضي الشريف بين العلماء قد أخذ في البروز منذ القرن الثاني الهجري، فهذا الأصمعي يقول لعيسى بن عمر: أنا أفصح من معد بن عدنان فقال له عيسى: تجاوزت فأنا أفصح منه فقال له الأصمعي - ممتحناً إياه بلهجات البدو - كيف ينشد هذا البيت:

قَدْ كُنَّ يَكُنُّنَ الوجوه تَسْتُرًا فالآنَ حينَ بَدَأَ لِلنَّظَارِ

أَوْ بَدَيْنَ؟ فقال له: بَدَأَ. فقال له الأصمعي: لم تُصِبْ لأنه يقال: بدا يبدو، وبدأ الشيء يبدوه إذا أنشأه واستأنفه والصواب: (حين بدون). وذكر المبرد أن أبا محلم كان أفصح الناس لسانا، وأخبر يونس بكلمات فكتبها هذا الأخير على ذراعه، ووصفوا نساء بأعيانهن، ومن قبائل، بالفصاحة³²، وغير هؤلاء أمثال أبي عمرو والأصمعي وأبي عبيدة والكسائي، والخليل وسيبويه...، إنما رزقوا قوة من سلطان لهجات البدو، فأصبحوا فيها سادة مؤثرين بسلامة لغتها ومفضلين عن سواهم بفصاحتها.

وكان للإسلام أثره البعيد في لهجات البدو وقوة ملكها وشساعة سلطاتها، فبادئ ذي بدء اجتمعت لهجة قريش بلهجاتي الأوس والخزرج

في المدينة ثم ما لبثت القبائل أن تآلفت اجتماعا واتحادا وتدانيا يوما بعد يوم ولم تكن لهجاتها، مهما كان تنائيها متفاوتة إلى درجة لا يمكن معها التفاهم، لأن أغلب الفوارق بينها من الوجهة اللغوية في طبيعة اختلاف الأصوات والقوالب والمفردات³³.

والفوارق اللغوية القبلية ما لبثت أن أخذت تُصَقِّلُ صقلا يدنو إلى التوحيد اللغوي العام على نحو ما كان عليه قبل هذا الزمن بكثير بين شعراء التوحيد اللغوي، وذلك بعد شعور العرب بالتوحيد القومي والديني، ثم ما لبثت هذه الفوارق أن ذابت ذوبانا، وأخذت تذوب شيئا فشيئا مع ذوبان العصبية القبلية في العقيدة الدينية الواحدة وأضحت لا تلاحظ إلا عند قليل من الشعراء وبكيفية نادرة، وتكاد تكون معروفة في الفصحى بين جميع شعراء التوحيد اللغوي، ورغم هذا فإن هذه الفوارق تنبئ بحق عن وجود فوارق لهجية منذ العصر الجاهلي، وبقاؤها حيّة يرجع إلى اعتراف القرآن بأفصحها، وقراءة القراء ببعضها واستشهاد النحاة بها وصياغتهم بعض القواعد في مذاهبهم على هديها، أو قل قاومت الكثرة لتفترض سلطانها عليها.

وأدى الفتح بعد برهة قصيرة إلى توحيد لهجات البدو، ويرجع بعض الفضل في توحيدها وبقائها سليمة خارج مناطقها إلى عمر بن الخطاب الذي منع العرب الفاتحين من الاختلاط بالمفتوحين في الأمصار الجديدة ما عدا سورية التي كانت قد استعربت إلى حد كبير قبيل الإسلام، وهذا التوحيد على هذا النحو بقدر ما دأى اللهجات بعضها ببعض وجعل

خصائصها تتألف يوما بعد يوم أدّى في الوقت نفسه إلى إنشاء لسان مشترك بين أفراد قبائل البدو والفاحين هو هذا اللسان العربي الفصيح المتجسد في القرآن الكريم، والآثار الأدبية.

واعتبارًا لتسامح الإسلام ومنحه الحقوق لكافة من يدخلون فيه منحًا متساويًا مع العرب وغير العرب فإن الفتوحات الشاسعة فرضت أن تكون هناك علاقة لغوية جديدة بين الفاتحين والمفتوحين مما اضطر العرب إلى اصطناع تعبيرات لغوية مبسطة للتفاهم مع إخوانهم المسلمين والذميين، فبسطوا المحصول الصوتي كما ضحت الفصحى بالفارق بين الأجناس النحوية، ومن هنا نشأ في الأمصار ما عرف باللغة العامية أو الدارجة.

وملك لهجات البدو بقدر ما أخذ ينتشر انتشارًا واسعًا بدا يفسد داخل المدن حتى داخل الجزيرة العربية نفسها من ذلك ما حكاه الأصمعي أنه نزل ضيفا على الهاشمي جعفر بن سلمان (في أواسط القرن الثاني الهجري)، ولم يرَ في هذه المدة قصيدة واحدة صحيحة إلا مصحفة أو مصنوعة³⁴، وذكر أيضا أن اللحن في عوامهم فاش، وعلى من لم ينظر في النحو منهم غالب³⁵.

وأما لهجات البدو فقد بقيت حتى القرن الثالث الهجري النموذج الأسمى الذي كان يُحتذى، فالأصبهاني المعاصر لأبي حنيفة الدينوري مدين بمعارفه اللغوية التي لفت بها أنظار معاصريه في بغداد لمخالطة الأعراب الذين نزلوا بأصبهان في خدمة محمد بن يحيى بن أبان، حيث ضربوا خيامهم في رحابه وكان الأصبهاني يختلف إليهم ويلج في سؤالهم على جميع ما غمض عليه في مصنفات القدماء التي يقال إنه حفظها عن ظهر قلب³⁶.

المراجع

1. د. علي أبو المكارم: "أصول التفكير النحوي"، ط. 1973، دار القلم بيروت.
2. القالي: "الأُمالي"، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، بيروت.
3. ابن قتيبة: "الشعر والشعراء"، طبعة ليدن 1902.
4. ابن فارس: "الصاحبي في فقه اللغة"، تح د. مصطفى الشوملي، ط. 1964 مؤسسة أ. بدران للطباعة والنشر بيروت.
5. أحمد أمين: "ضحى الإسلام"، ط. 10 دار الفكر العربي، بيروت.
6. ابن المعتز: "طبقات الشعراء"، تح عبد الستار أحمد فراج، ط. 1968/2، دار المعارف، مصر.
7. يوهان فوك: "العربية"، ترجمة عبد الحليم النجار، ط. 1951 دار الكتاب العربي، القاهرة.
8. ابن رشيق القيرواني: "العمدة"، تحقيق محي الدين، ط. 1963/3، مطبعة السعادة، مصر.
9. المبرد "الفاضل" تح عبد العزيز الميمني، ط. 1956 دار الكتب العربية، القاهرة.
10. ابن النديم: "الفهرست"، تح رضا تجدد (مجهول الطبع زمانا ومكاناً).
11. السيوطي: "المزهر"، تح جاد المولى وآخران مطبعة عيسى البابي الحلبي.
12. السيوطي: "معترك الأقران في إعجاز القرآن"، تح البجاوي، دار الفكر، القاهرة.
13. "معرفة القراء الكبار"، الإمام شمس الدين الذهبي، تح جاد الحق، ط 1969، دار الكتب الحديثة، القاهرة.

14. ابن الأنباري: "نزهة الألباب في طبقات الأدباء"، تح د. إبراهيم السامرائي مكتبة الأندلس، بغداد.
15. "نور القبس للمرزباني واختصار اليعموري، تح زودلف زهايم ط: 1964، المطبعة الكاثوليكية، بيروت.

الهوامش

-
1. "الفهرست": 67.
2. "ضحى الإسلام": 252/2.
3. "أصول التفكير النحوي": 27.

4. "العمدة": 91-90/1.
5. "الشعر والشعراء": 5.
6. "طبقات الشعراء 20"، لابن المعتز.
7. "الصاحبي في فقه اللغة": 63-62.
8. "الصاحبي في فقه اللغة": 63.
9. "المزهر": 59-58/1.
10. "السابق": 59.
11. نوري القيسي: 30.
12. "المزهر": 140/1.
13. السابق: 162.
14. "نزهة": 59.
15. "فقه اللغة" لابن فارس: 57.
16. "العمدة": 8/1.
17. "العمدة": 8/1.
18. "المزهر": 401/1.
19. "العمدة": 89/1.
20. يراجع كتاب "نوادير اللغة" نفسه لأبي زيد.
21. "المزهر": 548/2.
22. "طبقات الشعراء" لابن سلام: 6-5.
23. "المزهر": 151/2.
24. "المزهر": 548/2.
25. "الأُمالي" للقيلي: 169/1.
26. "نزهة": 59.
27. "معرفة القراء الكبار": 100.
28. نوري القيسي: 287.

-
29. "نزهة": 59.
30. "فقه اللغة" لابن فارس: 58-59.
31. "معتزك الأقران في إعجاز القرآن"، القسم الأول: 199، لجلال الدين السيوطي.
32. "الفاضل": 112-115 المبرد.
33. "العربية": 107 ليوهان فوك.
34. "العربية": 68.
35. "ضحى الإسلام": 1/294.
36. "العربية": 122.